
تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين كمدخل لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين في التعليم الأساسي (دراسة تحليلية)

إعداد

مديحة محمد عبد الرحمن رشوان
موجه عام التربية الفنية بمنطقة دمياط الأزهرية

تحت إشراف

أ.د/ جمال الدين محمد الشامي	أ.د/ أحمد محمد فتحى البغدادى
أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة المتفرغ	أستاذ الرسم والتصوير
رئيس قسم علم النفس التربوي	ووكليل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث
والصحة النفسية (السابق)	والعلاقات الثقافية
كلية التربية - جامعة دمياط	جامعة دمياط

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٧٢) - يناير ٢٠٢٣

تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين كمدخل لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين في التعليم الأساسي (دراسة تحليلية)

إعداد

أ.د./ جمال الدين محمد الشامي**

أ.د./ أحمد محمد فتحي البغدادي*

مديحة محمد عبد الرحمن شوار*

ملخص البحث:

يعتبر التعبير الفني أحد أهم مجالات التربية الفنية التي يتم تدريسها في التعليم العام (مرحلة التعليم الأساسي) وخاصة للطلاب الموهوبين، لذا يجب أن يتم توجيهه للطالب الموهوب فنياً بالتزامن من التقنيات الملائمة التي تساعده على التعبير بما يجول بخاطره بكل حرية ودون تقيد وحتى يصل من خلال تلك التقنيات المضافة إلى موهبته إلى مستوى عالٍ من الإبداع؛ مما حدا البحث إلى ضرورة استخلاص التقنيات المتنوعة في مجال الرسم والتصوير من خلال مختارات من أعمال الفنانين في مجال الرسم والتصوير لكي تسهم في تنمية قدراته الفنية بما يتناسب مع المرحلة العمرية له، وتساعده في تنمية وإثراء مخيلته الابداعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- كيف يمكن استخلاص بعض تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين في مجال (التعبير الفني)؟
- كيف يمكن التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة لاستخدام تقنيات الرسم والتصوير لتسهم في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين الفنية والتعبيرية؟

مقدمة البحث:

تسعى التربية الفنية إلى إكساب المتعلم ما يحتاجه من خبرات فنية تحقق النمو الشامل لشخصيته من خلال الاستجابة والإنتاج الفني، كما ويعتبر التعبير الفني والرؤية الفنية من أهم فروع مادة التربية الفنية، ونظرًا لوجود بعض من القصور في الاهتمام بالطلاب الموهوبين في مجال التربية الفنية وخاصة في مجال التعبير الفني وما يحتاجون

* أستاذ الرسم والتصوير ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية جامعة دمياط

** أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة المتفرع رئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية (السابق) كلية التربية - جامعة دمياط

*** موجه عام التربية الفنية بمنطقة دمياط الأزهرية

تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين كمدخل لتنمية قدرات الطلاب المهووبين في التعليم الأساسي

إليه من معرفة ودراسة بعض التقنيات الجديدة في الرسم والتصوير الغير مقتصرة على استخدام الخامات والأدوات الغير تقليدية، والتي تساعدهم في تأكيد تعبيراتهم الفنية بأسلوب مبتكر؛ مما يستوجب على الطالب الموهوب دراستها والتعرف على الوسائل والأدوات المناسبة؛ وذلك للارتقاء بالمستوى الابتكاري؛ ليواكب مجريات العصر والاطلاع والتجربة لأساليب جديدة غير تقليدية، وأيضاً للوصول إلى أعلى مستويات التعبير الفني.

"لا سيما فإن الدول تحتاج إلى إنجازات ذوي المواهب من أبناءها وابتكاراتهم لمسيرة التقدم العلمي في جميع الميادين".^(١)

لذا تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم ، فقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية على أهمية تلك المرحلة وتأثيرها على حياة الفرد المقبلة؛ وذلك لكونها ذات أهمية في تحديد الملامح الأساسية للشخصية مستقبلاً، مما يؤدي إلى توجيهه أنظار التربويين إلى الاهتمام بهذه المرحلة، ووضع خطط ومناهج تؤدي إلى مساعدة الطلاب في هذه المرحلة على التعبير الفني بحرية، وبأساليب وتقنيات معاصرة تتلاءم مع تكنولوجيا العصر؛ حيث أن التقنية مرتبطة بنوع الإبداع الذي يزاوله الفنان؛ وأن لها دور أساسي في أي عمل فنى تشكيلي؛ لأنها تمثل خبرة الفنان وقدرته على تنفيذ أفكاره، فالتقنية التي يستخدمها الفنان تحمل تجربته الذاتية وهى مكيفة لأغراضه، فيما أنه يفكر ويكتشف ويجرب ويصوغ فإن النتيجة الحتمية هي الوصول إلى شيء ينتهي إليه. ولذلك فإن التقنية هي جزء من العملية الإبداعية الذاتية ، ولا تنفصل عنها، وعلى المعلم أن يساعد التلميذ في الارتقاء بتقنياته وبالتالي بتعبيره الإبداعي .

"ولم تعد التقنية ثابتة جامدة كما كانت معروفة من قبل ، فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الإبداع ، فقد تمازج أكثر من تقنية في العمل الفني الواحد بغرض التجريب ، وذلك لإبداع كل ما هو جديد في مجال التشكيل الفني ".^(٢)

مشكلة البحث:

يعتبر التعبير الفني أحد أهم مجالات التربية الفنية التي يتم تدريسيها في التعليم العام (مرحلة التعليم الأساسي) وخاصة للطلاب المهووبين، لذا يجب أن يتم توجيهه الطالب الموهوب فنياً بالمزيد من التقنيات الملائمة التي تساعده على التعبير بما يجول بخاطره بكل حرية ودون تقييد وحتى يصل من خلال تلك التقنيات المضافة إلى موهبته إلى مستوى عالٍ من الإبداع ؛ مما حدا البحث إلى ضرورة استخلاص التقنيات المتنوعة في مجال الرسم والتصوير من خلال مختارات من أعمال

^١- منى عايد العوادى ، حسين بن على : المهارات الفنية لدى الطلاب المهووبين في الفنون التشكيلية ، بحث منشور ، المجلة العلمية بالفيوم ، العدد ١٢ ، ٢٠١٢ م ، ص ٣٨٩ .

^٢- شيماء السيد الأنفي : الاتجاهات التجريبية في الصورة المعاصرة كمدخل لابتكار أعمال فنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠١٧ م ، ص ١٠ .

الفنانين في مجال الرسم والتصوير لكي تسهم في تنمية قدراته الفنية بما يتناسب مع المرحلة العمرية له، وتساعده في تنمية وإثراء مخيلته الابداعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- كيف يمكن استخلاص بعض تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين في مجال (التعبير الفني) ؟
- كيف يمكن التوصل الى مداخل تجريبية متنوعة لاستخدام تقنيات الرسم والتصوير لتسهم في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين الفنية والتعبيرية ؟

فروض البحث:

- يمكن استخلاص تقنيات الرسم والتصوير من أعمال الفنانين المصورين لتسهم في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين فنياً وتعبيرياً .
- يمكن التوصل الى مداخل تجريبية متنوعة لاستخدام تقنيات الرسم والتصوير لتسهم في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين الفنية والتعبيرية.

أهداف البحث:

- الاستفادة من تقنيات الرسم والتصوير المتنوعة في بعض أعمال الفنانين لإثراء الطلاب الموهوبين.
- تنمية مهارات الطلاب الموهوبين في مجال التعبير الفني.
- اقتراح مداخل تجريبية لاستخدام تقنيات الرسم والتصوير المعاصر لإثراء الموهبة الفنية لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الاعدادية) .

أهمية البحث:

- الاهتمام بالطلاب الموهوبين في مجال التعبير الفني وتوفير الإمكانيات التي تسهم في دعم موهبتهم في مرحلة التعليم الأساسي .
- إلقاء الضوء على بعض التقنيات لموضوع التعبير الفني لدى الطلاب الموهوبين لإيجاد حلول ومعالجات فنية متنوعة.

حدود البحث:

- دراسة وتحليل لبعض تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين.
- دراسة مقدمة للطلاب الموهوبين بمرحلة التعليم الأساسي (الصف الثاني الإعدادي) .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي .

الإطار النظري :

- الموهبة الفنية artistic talent
- أنماط التعبير الفني patterns of artistic expression
- تحليل مختارات من أعمال الفنانين لاستخلاص تقنيات الرسم والتصوير.

الإطار التحليلي :

- تحليل لبعض أعمال الفنانين التي تناولت بعض تقنيات الرسم والتصوير.

مصطلحات البحث :

القدرة الفنية Technical ability :-

" هو النشاط الإبداعي الكلى الذى يصل به صاحبه إلى ابتكار تشكيلات من خطوط وألوان وملامس وأصوات وظلال ، يحكم عليها بأنها ذات قيمة جمالية ."^(١)

ـ الموهبين فنياً :Artistically talented

ويعرف (عصام العسيري) الموهوبين فنياً بأنهم "ذوى القدرة العالية في الفنون التشكيلية الذين يملكون استعدادات فطرية عالية للتميز في الفنون، هذه الاستعدادات التي يجعل الفرد يعبر عن أفكاره تعبيراً فنياً، ويقدر الجمال في كل شيء ويتذوقه ويهتم بالفن وبأعمال الفنانين ."^(٢)

الإطار النظري للدراسة

ويشمل الإطار النظري على ما يلى :

- أولاً : الموهبة الفنية artistic talent
- ثانياً : أنماط التعبير الفني patterns of artistic expression
- ثالثاً : تحليل مختارات من أعمال الفنانين لاستخلاص تقنيات الرسم والتصوير .

أولاً : الموهبة الفنية artistic talent

إن الاهتمام بالموهوب فنياً في مجال (التعبير الفني) سواء في المدراس أو البرامج التعليمية أو المناهج مازال محدوداً؛ فمعظم الاهتمامات مازالت مركزة على المتفوقين دراسياً أو الموهوبين أكاديمياً على الرغم من إشارات العلماء والباحثين إلى أن الفنان هي إحدى القدرات الخاصة التي يجب رعايتها وتنميتها جنباً إلى جنب مع القدرات الأخرى؛ لذا لابد من التكاتف والتعاون لمساعدة الموهوب فنياً في

¹ - خالد محمد السعود :تطور القدرة الفنية التشكيلية لدى الطلاب الملتحقين بقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة روافد ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠١٧ م ، ص ٩٣ .

² - عصام بن عبدالله العسيري : استراتيجية الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية (التشكيلية) ، جامعة الملك بن عبد العزيز ورجاله

لرعاية الموهوبين المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، كلية المعلمين بجدة ١٤٢٧هـ ص ١٧٨

تنمية قدراته الإبداعية وموهبته الفنية من خلال التعبير الفني عن أفكاره وأبداعاته وذلك بالتعرف على التقنيات والمهارات والأساليب الحديثة والغير تقليدية .

حيث أكد روشكا Roshka (١٩٨١) أن "الموهبة الفنية (الرسم والتصوير) تتطلب مركباً من الاستعدادات؛ كالاندماج الإدراكي، والتحديد الدقيق والسرع في المفاهيم، والقدرة على حفظها في الذاكرة أكبر وقت ممكن من الزمن، والتقييم الصحيح لعلاقات الضوء والمنظور والأجزاء، وحد أدنى من الذكاء، والذكاء الفني خاصه، وأوضح أن هذا المركب من الاستعدادات هو شرط ضروري للموهبة لكنه غير كافٍ، حيث ينبغي توافر عوامل أخرى دافعية وانفعالية ، وشروط اجتماعية وثقافية مناسبة".^(١)

خصائص الموهوبين فنيا :- Characteristics of artistically gifted

"تشير كوثير رزق وجمال الشامي وأخرون ٢٠١٨ إلى مجموعة من الخصائص الحسية أو الانفعالية للموهوبين فنيا:-

- **الحساسية المرهفة تجاه العمل الفني :** يعلن عن أراهه وأفكاره تجاه موقف معين نتيجة أحاسيس شعر بها دون سواه من العاديين وبدأ تحويلها إلى عمل فني .
- **الحساسية تجاه ما يحيط به من موجودات :** مثل منظر السحاب، ألوان قوس قزح وغيرها من المناظر الملهمة المناسبة لعمله الفني .
- **الحساسية تجاه الوسائل الفنية :** يستغرق الموهوب في ممارسة عمله الفني فيؤدي إلى تفوقه في استخدام الأدوات والخامات المناسبة لإنتاج أعمال إبداعية .
- **تدوّق الأعمال الفنية :** القدرة على الإحساس بالجمال .
- **القيم والمبادئ الحاكمة لسلوك الموهوب فنياً :** الرغبة في الإصلاح والتقدير والصدق والإنجاز والاستقلال، واستشراف المستقبل .
- **الميول والاهتمامات الخاصة للموهوب فنياً :** حب الاستطلاع، الاستغراب في التفكير التأملي قوية الملاحظة : قدرة فائقة على الملاحظة لخصائص الأشياء وتفاصيلها .
- **الإدراك البصري :** يتمثل في الاستقلال الإدراكي كدرجة عليا من درجات الإدراك البصري يتخطى بها الموهوب العوائق والعقبات التي قد تنتج من المثير".^(٢)

ويشير Barbara Kerr 2009 " إن الأطفال الموهوبون في الفن لديهم طلاقة في الخيال والتعبير، وحساسية مرئية وتنظيمية متطرفة بشكل عالٍ، ودرجة عالية من الارتباط الذاتي مع

¹ - محمد بن حسين الضويحي: **الموهوبين فنياً خصائصهم واكتشافهم ودور التربية الفنية في دعائهم** ، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي ، المجلد ٢٢، ٢٠٠٨م، ص ٥٥.

² - كوثير رزق ، جمال الشامي وأخرون :- **أبعاد هندسة الذات لدى الطلاب الموهوبين فنياً وأقرانهم الموهوبين فنياً المتلقين أكاديميا** ، دراسة مقارنة ، جامعة كفر الشيخ ، مجلة كلية التربية ، المجلد الخامس العدد الثاني ، العدد رقم ٩١، ٢٠١٨م، ص ٢٣٢.

الموضوع ، وطلاقة بصرية ومفاهيمية للأفكار، والتعقيد والتفصيل، والذاكرة البصرية، والارتجال العشوائي ، والتحقق أو السيطرة التقنية لنتائج الحياة الأقرب للحقيقة .^(١)

الكشف عن الموهوبين فنياً : *Revealing artistically talented*

يشير مصطلح الكشف إلى قياس سريع وصادق للنشاطات التي تطبق بتنظيم لمجموعة من الأطفال بهدف التعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين، ويساعد الكشف والتدخل المبكر في تنمية مهارات الطفل وتطويرها، وتلبية احتياجاته واعداد البرامج الملائمة له في وقت مبكر، ومن أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين ما يلى :-

"تصنيف اختبارات ومقاييس الكشف عن الموهوبين إلى (٦) ست فئات :

- ١- اختبارات الذكاء الفردية .
- ٢- اختبارات الذكاء الجمعية .
- ٣- اختبارات الاستعداد المدرسي والأكاديمي .
- ٤- اختبارات التحصيل الدراسي .
- ٥- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي .
- ٦- مقاييس التقدير .^(٢)

وقد " اقترح تورانس بعض المؤشرات التي يمكن الاهتمام بها في الكشف عن الموهبة والطاقات الإبداعية عموماً لدى الأطفال من بينها :-

- المقدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار خلال الرسوم والعنوانين .
- المقدرة على تضمين عنصر الحركة والفعل في الرسوم (الوضع الجسمي للأشكال) .
- المقدرة على إحكام الأسلوب القصصي في الرسوم .
- تنوع الخيال وخصوصية الخيالة .
- المقدرة على تضمين روح المرح والفكاهة في الرسوم .
- المقدرة على التعبير عن الانفعالات عبر الرسوم .^(٣)

1-Barbara Kerr; *Encyclopedia of Giftedness, Creativity, and Talent*, by SAGE publications Inc,2009,P40

² عبد الرحيم دفع السيد: *أساليب الكشف عن الطلاب المبدعين والموهوبين* ، مجلة جامعة غرب كردستان للعلوم الإنسانيات المجلد العدد ١٣، ٢٠١٧، ص ١٦٤ .

³ فاطمة عبد الله الغامدي :- الحاجات التدريبية لعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال اكتشاف الطالبة الموهوبة فنياً ورعايتها بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المجلد ٣ ، العدد ٢٣ ، ٢٠١٢ ، ص ٤٩٠ .

ثانياً : أنماط التعبير الفني patterns of artistic expression .

"إن اكتشاف الموهبة الفنية يعتمد على خصائص التعبير الفني وسماته، وقد قام الكثير من الباحثين والعلماء باتخاذ العمر الزمني كأساس لنمو التعبير الفني لدى الأطفال، ومع ذلك فقد سلّموا جميعاً بأن مراحل نمو التعبير الفني عبارة عن حلقات متصلة ومترابطة، وأن الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى هو عملية تدريجية مستمرة ومضطردة، كما أنه يرتبط بظروف كل طفل وخبراته، وما يتيسر له من فرص تشجيع وتدريب في بيئته،بدأ البحث في خصائص رسوم الأطفال ومراحل نموهم سنة ١٨٥٧ على يد مجموعة من الباحثين أهمهم : جيمس سلي ، وفيكتور ليونفيلد ، وهيربرت ريد ، وباتفاق العديد من المصادر ومنها فضل ٢٠٠٧ ، شوقي ٢٠٠٢ والقريطي ٢٠٠١^(١) .

خصائص التعبير الفني في مرحلة التعليم الأساسي : لله تقسيم لونفيلد Lowenfeld :-

والذى يعتبر من التقسيمات التي تناولت مراحل النمو الفني للتغييرات الأطفال في مجال الرسم ويتضمن المراحل التالية :-

- ١ مرحلة التخطيط العشوائي (الشخبطه) ٤ سنوات The soibbling stage
- ٢ مرحلة ما قبل الموجز الشكلي ٧-٩ سنوات The Schematic stage
- ٣ مرحلة الرسم الواقعى ٩-١١ سنة The Drawing realism stag
- ٤ مرحلة الواقعية ١١-١٣ سنة The realism stage
- ٦ مرحلة المراهقة ١٣-١٧ سنة The teenage stag^(٢).

ثالثاً : تحليل لاختارات من أعمال الفنانين لاستخلاص تقنيات الرسم والتصوير

بما أن مجال الرسم والتصوير في الفن المعاصر قد ضم العديد من الأفكار والاتجاهات والتقنيات المختلفة التي قام بها العديد من الفنانين، والذى اختلفت بيئاتهم وثقافتهم وأساليبهم الفنية مما أدى إلى اختلاف في تناول التقنيات بطرق متعددة ومتباينة حسب رؤيتهم، مما دعى إلى دراسة تحليلية لاختارات من بعض الأعمال الفنية المتعددة للوقوف على الأنواع المتعددة من التقنيات المستخدمة التي تحويها تلك الأعمال الفنية، وتحديد واستخلاص ما بها من تقنيات وتصنيفها للاستفادة منها في تنمية قدرات الطلاب المهووبين .

ويمكن تحديد مجموعة من تقنيات الرسم والتصوير المعاصر والتي يمكن الاستفادة منها في تقوية جوانب الإبداع والابتكار وتعزيز الجانب الإبداعي لدى الطلاب المهووبين وذلك في مختارات من أعمال الفنانين في التقنيات التالية :-

^١ - على البياني عبد الكريم : أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بموقع الضسط ، جامعة كربلاء كلية التربية ، مجلة الباحث ، العدد الأول ، ٢٠١١ م ، ص ٤٣
٣ - سناة محمد نصر حجازي : سكلولوجيا الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣٣ .

١. تقنية أسلوب الكولاج (collage) .
٢. تقنية الخدش (sgraffito).
٣. تقنية العزل - المناعة (masking out) .
٤. تقنية الرش (Splashing) .
٥. تقنية البصمة (Stamp) .
٦. تقنية خلط ألوان الزيت بملاء (water) .

ويهدف اختيار الأعمال الفنية وتحليلها إلى :-

- محاولة استخلاص التقنيات الفنية التي استخدمها الفنانون في أعمالهم الفنية .
- التعرف على الأساليب الفنية المختلفة في كل عمل فني على حدة .
- التعرف على القيم الفنية والتشكيلية والتعبيرية في الأعمال الفنية .
- الوقوف على بعض تقنيات الرسم والتصوير بما يحقق إثراء مجال التعبير الفنى لدى الطلاب المهووبين في مجال التربية الفنية بالتعليم الأساسي .

بنود وصف وتحليل الأعمال الفنية :-

- ١- اسم الفنان
- ٢- اتجاه الفنان في العمل.
- ٣- فكرة العمل
- ٤- وصف العمل.
- ٥- التكوين البنائي .
- ٦- التقنيات اللونية .
- ٧- القيم التشكيلية .
- ٨- القيم التعبيرية.

١- تقنية أسلوب الكولاج . Collage

<p>اسم الفنان أشرف الشار</p> <p>اتجاه الفنان يتبع الفنان الأسلوب التجريدي الهندسي في العمل</p> <p>فكرة العمل التعبير عن الطاقة الديناميكية الكامنة في المثلث كشكل هندسي مصاغ في إطار من الزخارف الشعبية ، وتجسيد بعض العناصر المجردة متمثلة في استخدام بعض قصاصات الورق الملون والخشب وأوراق المجالس وإظهارها عن طريق الألوان الزيتية ، وتقنية الكولاج لتوصيل الفكرة .</p> <p>وصف العمل يتكون العمل من مجموعة العناصر الهندسية المجردة ، كما أضاف الفنان بنر مطبوع ، ورق حائط ، بقايا قشرة ، أوراق كانسون ملونة ، خامات لونية ملونة .</p> <p>التكوين البنائي اعتمد التكوين البنائي الداخلي في العمل على تنوع اتجاهات حركة المثلث في عدة اتجاهات (رأسية - أفقية - مائلة) ، وكذلك الشريط الزخرفي ذو الاتجاه الرأسى .</p> <p>التقنيات اللونية استخدم الفنان قصاصات من الورق المتنوع الملون ، تم توزيعها بتجانس - على سطح العمل ، وتم معالجتها لونياً بأقلام الباستيل الزيتى والأقلام الخشبية الملونة : لإكساب العناصر عمقاً وظلاً في العمل الفنى .</p> <p>القيم التشكيلية استخدم الفنان العديد من أنواع متعددة ومتعددة من الورق الملون محققاً بها الإيقاع على سطح العمل الفنى كما تتحقق الاتزان والوحدة في توزيع المفردات المستخدمة مع التأكيد على قيمة العمل الفنى بالألوان المختلفة.</p> <p>القيم التعبيرية حققت مفردات التراث الشعبي العديد من القيم التعبيرية وذلك بما يحمله هذا الفن من مفردات الهندسية وزخرفية ذات قيمة جمالية ودلائل تعبيرية تعكس طبيعة الروح الاجتماعية ، حيث صيغت بأسلوب تجريدي رمزي مستمد طاقته الكامنة من الأشكال الهندسية .</p>
--



شكل (١)

"أشرف النشار" - من وحي المثلث (٤) - خامات متعددة (كولاج) - ١٢٠ × ١٢٠ سم
ـ مقتنيات خاصة (٢٠١٦)."

^١ - أشرف النشار : معرض بعنوان (أمواج تشكيلية) ، قاعة راتب صديق ، أتلية القاهرة ، م. ٢٠١٦.

٢- تقنية الكشط أو الخريشة (sgraffito).

اسم الفنان	اتجاه الفنان في العمل	فكرة العمل	وصف العمل	التكوين البنائي	التقنيات اللونية	القيم التشكيلية	القيم التعبيرية
أيمن السمرى	يتبع الفنان الأسلوب الرمزي التعبيري						
رحلة نيلية يستحضر فيها الفنان مراكب من حضارة تقدمة بمجاديف كثيرة وعدد من المجدفين ومقصورات ملوكية، وتلخيص لأشكال العمارة البيئية الريفية من منازل وأبراج حمام، ونباتات وأشكال هندسية ، وطلسم تسهم في إضافة غموض وعمق بصرى على العمل الفنى عن طريق اتباع أسلوب تقنية الكشط والخريشة لتوصيل الفكره .							
العمل فى مجمله يشبه قطعة انتزعت من مقبرة مصرية قديمة ، حيث اعتمد الفنان على أن لديه مصادر تشكيالية من حضارة ضخمة ، زاخرة وعاصمة بالفن وفلسفته ورمزيته وثقافته .							
استفاد الفنان من تصميم المركبتين أو الأجزاء المتبقية وما تأكل منها فأعاد خلفية ملونة كبيرة تشبه الجدار بشكل كبير يسيطر فيها اللون الأبيض على المساحة الأساسية بالإضافة إلى مساحة متبقية باللون الأحمر الطوبى أسفل اللوحة يفصلها عن المساحة البيضاء خط أزرق زهرى .							
طبقات من الألوان والأكاسيد وورق الذهب لتجهيز السطح التصويري ولتوسيع فكرة العمل .وتم قسطط مساحات متنوعة منها لظهور الطبقات اللونية المعدة سابقا							
استخدم الفنان اللون الذهبى مستخدماً ورق الذهب للمركبتين والمجدفين كرمز للقيمة وكأنه كنز تم اكتشافه بين الألوان القديمة ؛ مما ساعد فى تحقيق الوحدة بين عناصر العمل ، كما تم استخدام أدوات الحفر ليسجل رموز وخرشات تشبه الكتابات تم توزيعها على سطح العمل الفنى مما ساهم فى تحقيق الاتزان والايقاع .							
من خلال الأسلوب التقنى للفنان أظهر القيم التعبيرية للوحة الفنية وال فكرة والربط بين الماضي والحاضر والاستلهام من التراث لإنتاج عمل فنى معاصر .							



شكل (٢)

"أيمن السمرى Eymen El Samri "، رحلة نيلية، أكريليك، دريتون، أكاسيد ملونة، ورق ذهب ،
(١) ١٥٠×١٥٠ سم .م.".

٣- تقنية العزل أو المناعة . masking out

اسم الفنان	اتجاه الفنان في العمل	فكرة العمل	وصف العمل	التكوين البنائي	التقنيات اللونية	القيم التشكيلية	القيم التعبيرية
محمد الشافعى	يتبع الفنان الأسلوب التعبيري						
مجموعة من الألوان المتداخلة والمترابطة بتقنيات العزل والكشط والسكب حيث تقوم على أساس التجرييد التعبيري عن الطبيعة من خلال تنوع الألوان والتقنيات المستخدمة ومنها تقنية العزل ..							
بناء العمل عبارة عن مجموعة متنوعة من الألوان متفاوتة الكثافة والدرجات التي توحى بالطبيعة في أسلوب معين حسب رؤية الفنان الذاتية بالعديد من التقنيات .							
تم توزيع الألوان والصبغات المختلفة مع بعضها البعض وفي تداخل بهدف إحداث علاقات متنوعة .							
استخدم الفنان مجموعة ألوان متوافقة ودرجات الرمادي والأصفر واللون الذهبي في الطبقة السفلية واعتمد الفنان على تقنية العزل لبعض الأجزاء في اللوحة .							
استخدم الفنان مجموعة لونية متوافقة ودرجات لونية ويزداد تباين بين الألوان الغامقة والفاتحة كما استخدم الألوان المحايدة وتوزيعها على سطح العمل مما أدى إلى اتزان العمل الفني .							
من خلال المعالجات التقنية واللونية عبر الفنان عن حيوية وطلاقة وجمال الطبيعة حسب رؤية الفنان .							



شكل (٢)

"محمد الشافعى Mohamed El Shafey"- من وحى الطبيعة - ألوان وصبغات - ٥٠ سم × ١٠٠ سم -
مقتنيات خاصة ٢٠١٦."(١)



"تفصيلية توضح تقنية العزل والمناعة"

— ١- محمد السيد الشافعى : معرض بعنوان وجوه معبرة "توليفات مطبوعة" ، قاعة راتب صديق ، أتلية القاهرة ، العرض
من ١٠ - ١٥ يناير ٢٠١٦ م .

٤- تقنية الرش . Splashing

Jackson Pollock	اسم الفنان
يتبع الأسلوب التعبيري التجريدي	اتجاه الفنان في العمل
تقوم فكرة العمل على أساس تعبيري تجريدي؛ حيث يعكس العمل الفني إسقاطات قوية وانفعالات جامحة نتيجة للطبقات المتعددة والكثيفة من الألوان والأشكال باستخدام تقنية الرش .	فكرة العمل
مجموعة من الطبقات اللونية المتعددة والمتناشرة والتي تم توزيعها في جميع أنحاء اللوحة، مما أدى إلى تنوع الملams الناتجة عن تشابك الخطوط .	وصف العمل
حقق الفنان في هذا العمل تعدد الأسطح من خلال الطبقات اللونية المختلفة لمجموعة من الطلاءات المتنوعة؛ حيث قام الفنان بالتوليف بينهم بأسلوب الرش والصب ونشر الألوان .	التكوين البنائي
استخدم الفنان مجموعة من الألوان الزاهية؛ حيث نرى التأثير الزاهي للأزرق الفائق للمعنى ، والدفء العميق لللون الأصفر، والبرتقالي الحمر ، والقطرات الرقيقة من الأبيض ، والبقع السوداء؛ بحيث يشعر المتلقي بنوع من التوافق والانسجام حيث أبرز الفنان مهاراته في التوزيع العشوائي لهذه الخامات سواء كان في طريقه الصب وسرعته أو الرش العشوائي للألوان؛ كما استخدم الطلاء المعدني مع الطلاء الزيتي العادي ، وترك ألوان معينة لتجف قبل أن يضيف طبقات أخرى، حيث عمل الفنان على استخدام أسلوب الرش والصب للطلاء ثم بيني طبقة فوق طبقة ثم وضع طبقات أخرى مبللة لتختلط على القماش لتشكل تأثيرات رخامية متعددة .	التقنيات اللونية
يعتمد هذا العمل بشكل أساسي على الإيقاع الخطى المتنوع لما يتضمنه من قيم خطية متعددة، تعمل على تحقيق إيقاعات متباينة داخل العمل الفني حيث تلمس ذلك في الأرضية التي تحتوى على الخامات الممزوجة ، وقد تحقق الاتزان من خلال وجود الخطوط المتشابكة المرسومة فوق بعضها البعض بأسلوب الفنان الفريد، والذي يعكس إسقاطات قوية وانفعالات جامحة نتيجة للطبقات المتعددة والكثيفة من الألوان والأشكال مما حقق في النهاية الوحدة على سطح اللوحة التصويرية.	القيم التشكيلية
كان للأداء الشخصي للفنان وسرعة انفعاله وتفاعلاته مع العمل الفني دلالة تعبيرية في توظيف الخامة؛ فقد اعتمد الفنان على اللاوعي لتجويهه؛ حيث كانت لوحاته التصويرية رمزية قائمة حيث قام بتحطيم تجربته الحياتية في هذه المرحلة الأخيرة من حياته المهنية في إيقاعات إيمائية جسدية ، مع إخفاء صوره الرمزية تحت طبقات من العمل الخطى النشط.	القيم التعبيرية



شكل (٤)

"جاكسون بلوك، الأقطاب الزرقاء، Jackson Pollock, Blue poles، طلاء بالزيت والمينا والألينيوم مع زجاج على قماش ، ٢١٢.١ × ٤٨٨.٩ سم ، المعرض الوطني الأسترالي ، كانبرا ١٩٥٢. م".^(١)

^١ - أمانى ابراهيم فرغل : الامكانات التشكيلية للخامات التقليدية المستحدثة في مختارات من التصوير المعاصر (دراسة مقارنة) ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد السادس ابريل ٢٠١٦ م ، ص ١٢٧ .

٥- تقنية البصمة .Stamp

اسم الفنان	عزبة أبو السعود
اتجاه الفنان في العمل	تبعد الفناءة الأسلوب التعبيري التجريدي
فكرة العمل	تقوم فكرة العمل على توزيع العناصر المختلفة على مساحة العمل الفنى واستخدام العديد من المعالجات والتقنيات لوضوح الفكرة حسب رؤية الفنان
وصف العمل	يتكون العمل من مجموعة من العناصر الطبيعية المجردة المتنوعة والمختلفة منها النخيل وورق الشجر وأغصان وزهور، حيث قامت الفنانة بمعالجة سطح العمل الفنى بالعديد من الملامس والوسائل المختلفة لإثراء العمل الفنى .
التكوين البنائى	تحقق الفنانة فى هذا العمل تعدد الأسطح من خلال الوسائل والخامات المتنوعة حيث تم لصق وتراسب الخامات الورقية المختلفة فوق بعضها البعض ويجوار بعضها .
التقنيات اللوينية	استخدمت الفنانة مجموعة لوينية متوافقة كما استعان باللون الأبيض في إظهار العناصر الطبيعية باستخدام أسلوب البصمة بالعجائن .
القيم التشكيلية	تحقق في العمل الفنى الاتزان على سطح العمل الفنى من خلال توزيع الخامات التي تم لصقها في أجزاء اللوحة وتحقق الإيقاع بتكرار العناصر الطبيعية المجردة عن طريق استخدام تقنية البصمة لتوزيعها على سطح العمل حيث ساعدت الألوان والأبخار في الربط بين أجزاء اللوحة لتحقيق الوحدة بين أجزاء العمل الفنى .
القيم التعبيرية	اكتسبت اللوحة جمالاً وثراء من خلال التنوع في الخامات والألوان والتقنيات .



شكل (٥)

"هذا أبو السعود - التخييل - وسائل متعددة على ورق فبريانو (كولاج - طباعة بارزة - حبر شيني - أكريليك - ألوان مائية) - ٤٠x٣٥ سم - ٢٠١٦م."^١

^١ - <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=248>

٦- خلط ألوان الزيت بالماء (The technique of mixing oil colors with water)

اسم الفنان	هنري ادموند كروز Hnnri- Edmond cross
اتجاه الفنان فى العمل	يتبع الفنان الأسلوب التعبيري
فكرة العمل	مجموعة من الألوان المتداخلة مع بعضها البعض عن طريق خلط الألوان المائية بالزيتية مما أدى لظهور سماء مخططة بالنجوم .
وصف العمل	بناء العمل عبارة عن مجموعة من النجوم والتى تظهر فى السماء ومجموعة من الأشجار المتنوعة الأحجام حيث استخدم الفنان تقنية أدت إلى ظهور الشكل المراد التعبير عنه من خلال رؤية الفنان .
التكوين البنائى	عبارة عن مجموعة من النجوم الكثيرة والتي تظهر فى السماء بكثافة، وهى متنوعة في حجمها ومساحة من الأشجار بالألوان المائية على سطح ورقى أبيض .
اللونية	أضاف الفنان مادة زيتية إلى اللون المائي، مما أدى إلى توتر في سطح العمل الفنى أدى إلى ظهور تأثير النجوم .
القيم التشكيلية	حققت التقنية التي استخدمها الفنان إيقاعاً وتنوعاً في شكل السماء من خلال النجوم المتناثرة واتزانها حيث تكررت بطريقة عشوائية .
المفهوم القيم التعبيرية	من خلال المعالجات التقنية واللونية عبر الفنان عن جمال النجوم فى الطبيعة .



شكل (١)

"هنري ادموند كروز Hnnri- Edmond cross" - منظر طبيعي به نجوم - ألوان زيتية و MAVIE على ورق منسوج أبيض - ٢٤,٤x٣٢,١ سم - متحف المتروبوليتان - Metropolitan - أمريكا - (١٩٧٥ م.).^(١)

التقنيات المستخلصة من تحليل أعمال الفنانين على النحو التالي :

- تقنية أسلوب الكولاج Collage

"الكولاج (التجميع والتلصيق) مشتقة من الفرنسية وتعنى التلصيق وتستخدم في معجم الفن والفنانين على أنها صورة مؤسسة كلياً أو جزئياً على استخدام قصاصات القماش أو الورق أو ما شابه ذلك من الخامات التي تلتصق على القماش المعد للتصوير.^(٢)"

- تقنية الخدش (sgraffito) :

"أن تخدش sgraffito (بالإيطالية) هي عملية قديمة منذ أن قام فنانون العصور القديمة بخدش الأسطح للكشف عن ألوان الركيزة."^(١)

¹ <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/459189>

² مها محمد السيدري: **الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر**. المجلة الأردنية للفنون، مجلد ١٠، عدد ٢، ٢٠١٧، ص ١٤١.

- تقنية العزل - المانعة : masking out

"هي تقنية يتم فيها عزل بعض أجزاء من المساحات ، إما بشرط لاصق أو باستخدام الشمع ثم إزالته بالمكواة ، وكذا رش الملح ، والسائل المطاطي للحصول على تأثيرات لونية مختلفة ."^(١)

- تقنية الرش : Splashing

"هي طريقة للحصول على تأثيرات ملمسية بالتنقيط من خلال أدوات مختلفة مثل (فرشاة التلوين – فرشاة الأسنان – فرشاة الرش – Air Brush) ."^(٢)

- تقنية البصمة : Stamp

"هي إحدى أساليب الطباعة المباشرة، وتعتمد على أي سطح مستوى طبيعيًا كان أم مصنوعاً محفوراً أو سابق التشكيل، ويمكن أن تكون إيجابية حاملة للون أو سالبة على أرضية ملونة ."^(٣)

- خلط الألوان الزيت بالماء (water) : The technique of mixing oil colors with

ويمكن تعريفه إجرائياً هو أسلوب فني يستخدم فيه الطالب إضافة وخلط ألوان الزيت بالماء فتظهر تأثيرات مختلفة وينتج عن ذلك اختلال في شكل اللون: مما يؤدي إلى تواجد أشكال وتأثيرات ذات هيئات وملامس مختلفة .
المدخل التجريبية :

يمكن عرض المدخل التجريبية كمقدمة للتدرис للطلاب المهووبين بمرحلة التعليم الأساسي علي النحو التالي:

يتم التجريب على عينة من الطلاب المهووبين (المرحلة الإعدادية - الصف الثاني) من خلال عدة دروس .

- الهدف العام للدرس : استخدام بعض التقنيات في الرسم والتصوير لتنمية قدرات المهووبين .

- عدد الدروس :- ٤ دروس

- عدد الساعات :- أربع ساعات

- مدة كل درس :- ٦٠ دقيقة

¹- <https://www.paintingclass.net/scratching-the-surface-sgraffito>

²- أحمد عبد الطيف البغدادي: برنامج مقترن للتدرис تقنيات الألوان ذات الوسائط المائية لإثراء القيمة التعبيرية في التصوير، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٩١.

³- : المرجع سابق، ص ٢٨٨.

⁴- هبة الله مازن : المزاوجة بين الامكانيات التشكيلية للطباعة بالبصمة وأشغال الإبرة لإثراء الجوانب الجمالية للمعلم الطاعي كمشروع صغير لطلاب كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، بحوث في التربية النوعية ، المجلد ، العدد ٢٥١٥ ، ٢٥ ، ص ٢٦٢، ٢٦٣ .

- الدرس الأول: استخدام تقنيتي الكولاج والرش في التعبير عن البيئة البحرية باستخدام الألوان الزيتية والمائية وقصاصات الورق والأقمشة الملونة .
- الدرس الثاني: استخدام تقنيتي البصمة والعزل والمناعة في التعبير عن البيئة البحرية باستخدام الألوان الزيتية والمائية وقصاصات الورق والأقمشة الملونة .
- الدرس الثالث: استخدام تقنيتي خلط ألوان الزيت بملاء والخدش. في التعبير عن البيئة البحرية باستخدام الألوان الزيتية والمائية.
- الدرس الرابع: الجمع بين التقنيات في عمل فني واحد في التعبير عن البيئة البحرية باستخدام الألوان الزيتية والمائية وقصاصات الورق والأقمشة الملونة .

نتائج البحث :-

- أمكن استخلاص بعض تقنيات الرسم والتصوير في أعمال الفنانين لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين في الرسم والتصوير (التعبير الفني) .
- أمكن التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة لاستخدام تقنيات الرسم والتصوير لتسهيل في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين الفنية والتعبيرية في مرحلة التعليم الأساسي .

توصيات البحث :

- الاستفادة من التجريب المقدم في الأبحاث العلمية ومنها التقنيات الجديدة للارتقاء بمستوى التعبير الفني لدى الطلاب الموهوبين لإيجاد حلول ومعالجات فنية متنوعة ومبتكرة تسهم في تطوير حركة الفن التشكيلي المصري المعاصر مستقبلا.
- الاهتمام بالطلاب الموهوبين أبناء المستقبل بالتعليم العام في مجال التعبير الفني وتوفير الإمكانيات التي تساهم في دعم موهبتهم الفنية من خلال التنمية المستدامة.

المراجع

- ١- أحمد عبد اللطيف البغدادي: برنامج مقترن لتدريس تقنيات الألوان ذات الوسائل المائية لإثراء القيمة التعبيرية في التصوير رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ٢٠٠٦، م.
- ٢- أشرف النشار: معرض بعنوان (أمواج تشكيلية)، قاعة راتب صديق، أتنية القاهرة، ٢٠١٦، م.
- ٣- أماني ابراهيم فرغل : الامكانات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة في مختارات من التصوير المعاصر (دراسة مقارنة) ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد السادس ابريل ٢٠١٦ م .

- ٤- خالد محمد السعود :تطور القدرة الفنية التشكيلية لدى الطلاب الملتحقين بقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها بعض المتغيرات ، مجلة رواف ، العدد الثاني ، ديسمبر ٢٠١٧ م .
- ٥- شيماء السيد الألفي : الاتجاهات التجريبية في الصورة المعاصرة كمدخل لابتكار أعمال فنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ٢٠١٧ م .
- ٦- عبد الرحيم دفع السيد :أساليب الكشف عن الطلاب المبدعين والمهووبين ، مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم الإنسانيات ، المجلد العدد ١٣، ٢٠١٧ .
- ٧- على البياني عبد الكريم :أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بموقع الضبط ، جامعة كرياء كلية التربية ، مجلة الباحث ، العدد الأول ، ٢٠١١ م .
- ٨- عصام بن عبدالله العسيري : استراتيجية الكشف عن المohoوبين في الفنون البصرية (التشكيلية) جامعة الملك بن عبد العزيز ورجاله لرعاية المohoوبين ، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، كلية المعلمين بجدة ١٤٢٨هـ ص ١٧٨ .
- ٩- فاطمة عبد الله الغامدي : الحاجات التدريبية لعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال اكتشاف الطالبة المohoوبة فنيا ورعايتها بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المجلد ٣ ، العدد ٢٣، ٢٠١٢ م .
- ١٠- كوش رزق ، جمال الشامي وأخرون :- أبعاد هندسة الذات لدى الطلاب المohoوبين فنيا وأقرانهم المohoوبين فنيا المتلقين أكاديميا : دراسة مقارنة ، جامعة كفر الشيخ ، مجلة كلية التربية ، المجلد الخامس العدد الثاني ، العدد رقم ٢٠١٨ ٩١ م .
- ١١- محمد السيد الشافعى : معرض بعنوان وجوه معبرة "توليفات مطبوعة " ، قاعة راتب صدقى ، أتنيله القاهرة ، العرض من ١٠ - ١٥ يناير ٢٠١٦ م .
- ١٢- محمد بن حسين الضويحي : المohoوبين فنيا خصائصهم واكتشافهم ودور التربية الفنية في رعايتهم ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، المجلد ٢٢، ٢٠٠٨ م .
- ١٣- مني عايد العوادى ، حسين بن على : المهارات الفنية لدى الطلاب المohoوبين في الفنون التشكيلية ، بحث منشور ، مجلة بالفيوم ، العدد ١٢ ، ٢٠١٢ م .
- ١٤- مها محمد السديري: الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر، المجلة الأردنية للفنون، مجلد 10، عدد 2017.2 ص 141.
- ١٥- هبة الله مازن : المزاوجة بين الإمكانيات التشكيلية للطباعة بالبصمة وأشغال الإبرة لإثراء الجوانب الجمالية للمعلم الطباعي كمشروع صغير لطلاب كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، بحوث في التربية النوعية ، المجلد ، العدد ٢٥، ٢٠١٥ م ، ص ٢٦٢ .
- 16-Barbara Kerr; Encyclopedia of Giftedness, Creativity, and Talent, by SAGE publications ,Inc,2009,P40
- 17-<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?Ids=403&whichpage=5&pagesize=12>
- 18- <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=248>
- 19- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/459189>
- 20- <https://www.paintingclass.net/scratching-the-surface-sgraffito>

Techniques of Drawing and Painting in the Works of Artists as an Introduction to Developing the Abilities of Gifted Students in Basic Education (An Analytical Study)

Abstract:

Artistic expression is one of the most important areas of art education that is taught in general education (the stage of basic education), especially for gifted students. Therefore, the artistically gifted student must be directed with more appropriate techniques that help him express what he thinks freely and without restriction and even reach through Those techniques added to his talent to a high level of creativity; This led the research to the necessity of extracting various techniques in the field of drawing and painting through selections of artists' works in the field of drawing and painting in order to contribute to the development of his artistic abilities in proportion to his age, and help him in developing and enriching his creative imagination.

In light of the above, the research problem can be identified in the following questions: -

- 1- How can some drawing and painting techniques be extracted from the artists' works to develop the abilities of talented students in the field of (artistic expression)?
- 2- How can a variety of experimental approaches be found to use drawing and painting techniques to contribute to the development of talented students' artistic and expressive abilities?